

## لسان العرب

( دلا ) الدَّلْوُ معروفة واحدة الدَّلَاءِ التي يُسْتَقَى بها تذكَر وتؤنث قال رؤية  
تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ الْعِرَاقِي والتأنيث أعلى وأكثر والجمع أدل في أقل  
العدد وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة والكثير دلاء ودلي على  
فُعولٍ وهي الدَّلَالَةُ والدَّلَالُ بالفتح والقصر الواحدة دَلَالَةٌ قال الجُمَيْح طامي الجِمَامِ  
لَمْ تُمْخِجْهُ الدَّلَالُ وأنشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وأنشد لآخر إن لنا  
قلاباً ذمماً هموماً يزيدها مخججٌ الدَّلَالُ جُموماً .  
( \* قوله « مخجج الدلا » ضبط الدلا هنا بالفتح وضبط في غير موضع من اللسان وغيره بكسر  
الذال ) .

وأنشد لآخر في المفرد دَلْوَكْ إني رافعٌ دَلَاتِي وأنشد لآخر أيُّ دَلَالَةٍ زَهَلِ دَلَاتِي  
وقوله في حديث عثمان B تَطَأُ طَأُتْ لَكُمْ تَطَأُ طَأُتْ الدَّلَالَةُ قال ابن الأثير هو جَمْعُ  
دالٍ كقاضٍ وقضاةٍ وهو النَّازِعُ في الدَّلْوِ المُسْتَقَى بها الماء من البئر يقال  
أدليتُ الدَّلْوَ ودليتُها إذا أرسلتها في البئر ودلوتُها أدلوتُها فأنا  
دالٍ إذا أخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامنتُ كما يفعل المُسْتَقَى  
بالدَّلْوِ ومنه حديث ابن الزبير أن حبشياً وقع في بئرٍ زمزم فأمرهم أن  
يدلوا ماءها أي يستقوه وقيل الدَّلَالُ جمع دَلَالَةٍ كَفَلَالٍ جمع فَلَالَةٍ والدَّلَالَةُ  
أيضاً الدَّلْوُ الصغيرة وقول الشاعر آلَيْتُ لا أُعْطِي غُلَاماً أَدَلَّ دَلَاتَهُ إني  
أُحِبُّ الأَسْوَدَ بريد بدلاته سَجَلَهُ ونَصِيْبَهُ من الوُدِّ والأَسْوَدُ اسمُ ابنه  
ودلوتُها وأدليتُها إذا أرسلتها في البئر لِتَسْتَقَى بها أدلوتُها إدلاءً  
وقيل أدلها ألقاها لِيسْتَقَى بها ودلها جديدها ليخرجها تقول دلوتُها  
أدلوتُها دلواً إذا أخرجتها وجدَّتْها من البئر ملأى قال الراجز العجاج  
يَنْزَعُ من جَمَّاتِها دَلْوُ الدَّلَالِ أي نَزَعُ النَّازِعِ ودلوتُ الدَّلْوِ  
نَزَعَتْها قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدَّلَالِ أي بمعنى المُدَلِّي وهو قول العجاج  
يَكْشِفُ عن جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّلَالِ عِبَاءَةً غَيْرَاءَ من أَجْنِ طَالٍ يعني  
المُدَلِّي قال ابن بري ومثله لرؤية يَخْرُجُ من أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي أي مُغْضٍ قال  
وقال علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرُّواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعني  
كونهم قد رُوا الدَّلَالِيَّ بمعنى المُدَلِّي قال ابن حمزة وإنما المعنى فيه أنه لما كان  
المُدَلِّي إذا أدلى دلوه عاد فدلاها أي أخرجها ملأى قال دَلْوُ الدَّلَالِ كما

قال النابغة مَثَلُ الإِمَاءِ الغَوَادِي تَحْمِلُ الحُزْمًا وَإِنَّمَا تَحْمِلُهَا عِنْدَ الرَّوَّاحِ فَلَمَّا كُنَّ إِذَا غَدَوْنَ رُحْنًا قَالَ مِثْلُ الإِمَاءِ الغَوَادِي وَيُقَالُ دَلَوْتُهَا وَأَنَا أَدْلُوها وَأَدْلَوْتُهَا وَفِي قِصَّةِ يوسُفَ فَأَدْلَى دَلَوَهُ قَالَ يَا بُشَيْرِي وَدَلَوْتُ بِفُلَانٍ إِلَيْكَ أَيْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ قَالَ عَمْرٌو لَمَّا اسْتَشْفَعَى بِالْعَبَّاسِ B هُمَا إِيَّا نَا نَتَقَرَّرُ بُِ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ A وَقَفِيَّةً آبَائِهِ وَكُتِبَ رَجَالَهُ دَلَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ

مُسْتَشْفَعِينَ قَالَ الهروي معناه مَتَتْنَا وَتَوَسَّلْنَا قَالَ ابن سيدة وَأُرَى معناه أَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ إِلَى رَحْمَةٍ □ وَغِيَاثُهُ كَمَا يُتَوَسَّلُ بِالدَّلْوِ إِلَى المَاءِ قَالَ ابن الأثير هو من الدَّلْوِ لِأَنَّهُ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى المَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ أَقْبَلْنَا وَسُقْنَا مِنَ الدَّلْوِ وَهُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَهُوَ يُدْلِي بِرَحْمَةِ أَيْ يَمْتُّ بِهَا وَالدَّلْوُ سَمَةٌ لِلإِبِلِ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِالدَّلْوِ أَيْ بِالدَّاهِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنَقَفِيرًا وَالدَّلْوُ وَالدَّيْلَمُ وَالزَّفِيرُ .

( \* قوله « يحملن عنقاء إلخ » كذا أنشده الجوهري وقال في التكملة الإنشاد .

فاسد والرواية .

أنعت أعياراً رعين كيرا ... يحملن عنقاء وعنقفيرا .

وأم خشاف وخشفيرا ... والدلو والديلم والزفيرا .

ثم قال والكيراسم موضع بعينه ) .

والدَّلْوُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيهًا بِالدَّلْوِ وَالدَّالِيَةُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَخَشَبٍ يُسْتَقَى بِهِ بِحِبَالٍ تَشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعٍ طَوِيلٍ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَبِّهُهَا مُقَيَّرَةٌ الدَّوَالِي وَالدَّالِيَةُ المَنْجَنُونُ وَقِيلَ المَنْجَنُونُ تُدِيرُهَا البَقَرَةُ وَالنَّاعُورَةُ يُدِيرُهَا المَاءُ ابن سيدة وَالدَّالِيَةُ الأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالمَنْجَنُونُ وَالدَّوَالِي عِنَبٌ أَسْوَدٌ غَيْرٌ حَالِكٍ وَعَنَاقِيدُهُ أَعْطَامُ العَنَاقِيدِ كُلُّهَا تَرَاهَا كَأَنَّهَا تُيُوسُ مَعْلَقَةٌ وَعِنَابُهُ جَافٌ يُتَكَسَّرُ فِي الفَمِ مُدْخَرٌ وَيُزَبَّبُ حَكَاهُ ابن سيدة عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَدْلَى الفَرَسُ وَغَيْرُهُ أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ لِيَبُولَ أَوْ يَضْرِبَ وَكَذَلِكَ أَدْلَى العَيْرُ وَدَلَّى قِيلَ لِابْنَةِ الخُسِّ مِائَةٌ مِنْ الحُمُرِ؟ قَالَتْ عَازِبَةُ اللَّيْلُ وَخِزْيُ المَجْلِسِ لِابْنِ فَتْحِ اللَّبِّ وَلا صُوفَ فَتَجَزَّزَ إِنْ رُبِطَ عَيْرُهَا دَلَّى وَإِنْ أَرَسَلَتْهُ وَدَلَّى وَالإِنْسَانُ يُدْلِي شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَيَتَدَلَّى هُوَ نَفْسُهُ وَدَلَّى الشَّيْءَ فِي المَهْوَاةِ أَرَسَلَهُ فِيهَا قَالَ مَنْ شَاءَ دَلَّى النَّفْسَ فِي هُوَّةٍ ضَنْكٍ وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَلْمِضِيقُ أَيْ بِالخُرُوجِ مِنَ المَضِيقِ وَتَدَلَّى فِيهَا وَعَلَيْهَا قَالَ

لبيد يصف فرساً فتَدَلَّيْتُ عَلايَها فَـاَفِلاَّ وَعَلى الأَرْضِ غَياياتُ الطَّـفَلِ أَراد  
 أَنه نَزَلَ من مِرْبائِهِ وهو عَلايَ فَـرَسِهِ راکِبٌ ولا يَكون التَّـدَلَّيُّ إِلا من عُلُوٍّ إِلى  
 اسْتِيفالِ تَدَلَّيَّ من الشَّجَرَةِ ويقال تَدَلَّيَّ فلانٌ عَلينا من أَرْضِ كذا وكذا أَي أَتانا  
 يقال من أَيَّنَ تَدَلَّيْتُ عَلينا قال أُسامة الهذلي تَدَلَّيَّ عَلايِهِ وهو زَرَقٌ  
 حَمامَةٌ لَه طِحْلَبٌ في مُنْتَهَى القِيصِ هَـامِدٌ وقولُهُ تَعالى فَـدَلَّاهُما بِـغُرُورِ  
 قال أَبو إِسحق دَلَّاهُما في المَعصِيَةِ بِأَنَّ غَرَّاهُما وقال غيره فَـدَلَّاهُما  
 فَأَطَمَعَهُما ومنهُ قولُ أَبي جُنْدُبِ الهذلي أَحْصُ فلا أَجِيرُ وَمَن أَجِرُهُ  
 فَـلَـيْسَ كَمَن يُدَلَّيَّ بِالغُرُورِ أَحْصُ أَـمَنَعُ وقيل أَحْصُ أَقْطَعَ ذلكُ وقولُهُ  
 كَمَن يُدَلَّيَّ أَي يُطَمَعُ قال أَبو منصور وأصلهُ الرِجْلُ العَطُشانُ يُدَلَّيَّ في  
 البئرِ ليرَوِي من مائِها فلا يَجدُ فيها ماءً فيكون مُدَلَّيًّا فيها بِالغُرُورِ  
 فوَضِعَتِ التَّـدَلَّيَّةُ مَوضِعَ الإطْـمَاعِ فيما لا يُجَدِّي نَفْعاً وفيهِ قولُ ثالِثِ  
 فَـدَلَّاهُما بِغُرُورِ أَي جَرَّاهُما إِبلِيسُ على أَكْلِ الشَّجَرَةِ بِغُرُورِهِ والأصلُ فيهِ  
 دَلَّاهُما والدَّـالُّ والدَّـالَّةُ الجُرْأَةُ الجوهريُّ ودَلَّاهُ بِغُرُورِ أَي أَوْقَعَهُ  
 فيما أَراد من تَغْرِيرِهِ وهو من إِدْلاءِ الدَّـالِّ وأما قولُهُ D ثم دَنَّا فَـتَدَلَّيَّ قال  
 الفراءُ ثم دَنَّا جبريلُ من مُحَمَّدٍ فَـتَدَلَّيَّ كَأَنَّ المَعنى ثم تَدَلَّيَّ فَـدَنَّا قال وهذا  
 جائزُ إِذا كان المَعنى في الفَعْلين واحداً وقال الزجاجُ مَعنى دَنَّا فَـتَدَلَّيَّ واحدٌ لأنَّ  
 المَعنى أَنه قَرِبَ فَـتَدَلَّيَّ أَي زادَ في القُرْبِ كما تقولُ قد دَنَّا فلانٌ مِنِّي وقُرْبَ قال  
 الجوهريُّ ثم دَنَّا فَـتَدَلَّيَّ أَي تَدَلَّيَّ كقولُهُ ثم ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّيَّ أَي  
 يَتَمَطَّطُ وفي حديثِ الإسراءِ فَـتَدَلَّيَّ فَكان قَـابَ قَوَسَينِ التَّـدَلَّيُّ النَزولُ  
 من العُلُوِّ قال ابنُ الأثيرِ والضميرُ لجبريلَ عِـهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ وأَدَلَّيَّ بِحُجَّتِهِ  
 أَحْضَرَهَا واحْتَجَّ بِها وأَدَلَّيَّ إِليه بِمالِهِ دَفَعَهُ التَّهذِيبُ وأَدَلَّيَّ بِمالِ فلانٍ إِلى  
 الحاكِمِ إِذا دَفَعَهُ إِليه ومنهُ قولُهُ تَعالى وتُدَلُّوا بِها إِلى الحِكامِ يعني الرِّشْوَةَ  
 قال أَبو إِسحق مَعنى تُدَلُّوا في الأَصْلِ من أَدَلَّيْتُ الدَّـالُّوَ إِذا أَرْسَلْتها لَتَمَلَّأها  
 قال ومَعنى أَدَلَّيَّ فلانٌ بِحُجَّتِهِ أَي أَرْسَلْتها وَأَتَى بِها على صِحَّةِ قالِ فَمَعنى قولُهُ  
 وتُدَلُّوا بِها إِلى الحُكَّامِ أَي تَعْمَلونَ على ما يوجِبُهُ الإِدْلاءُ بِالْحُجَّةِ وتَخُونونَ  
 في الأمانَةِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً من أَمْوالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ كَأَنه قال تَعْمَلونَ على  
 ما يوجِبُهُ ظاهِرُ الحُكْمِ وتَتَرُكُونُ ما قَدَّ عَلِمْتُمْ أَنه الحَقُّ وقال الفراءُ  
 مَعناه لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُم بَينَكُم بِالباطلِ ولا تُدَلُّوا بِها إِلى الحُكَّامِ وَإِنْ شئتَ  
 جَعَلتَ نَصَبَ وتُدَلُّوا بِها إِذا أَلْقَيْتَ مَناها على الطَّـرْفِ والمَعنى لا تُصانِعُوا  
 بأَمْوالِكُم الحُكَّامَ لِيَقْطَعُوا لَكُم حَقَّاً لَغيرِكُم وَأَنتُم تَعلمونَ أَنه لا يحلُّ لَكُم

قال أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لأن الهاء في قوله وتُدلوا بها للأموال وهي على قول الزجاج للحجّة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره وأدّليّت فيه قلت قولاً قبيحاً قال ولو شئت أدّليّ فيكم ما غيّرُ واحديّ علانيّةً أو قال عنديّ في السّرّ ودلّوتُ الناقّة والإبلّ دلّوا سقّتها سوّقا رقيقاً رويّداً قال لا تقفلواها وادّلواها دلّوا إنّ معّ اليوم أخاه غدّوا وقال الشاعر لا تعجّلا بالسّير وادّلواها لبيّئسما بطّاء ولا نرعها وادّلوا لي أي أسرع وهي افْعَوْ عَلّ ودلّوت الرجل ودالّيته إذا رفقت به وداريّته قال ابن بري المُدالاة المُصانعة مثل المُداجاة قال كثير أّلا يا لَقَوومي للنّوى وانفّتالها وللمّرم من أسماء ما لم ندالها وقول الشاعر كأنّ راكبيها غصن بمرّوحّة إذا تدلّت به أو شارب ثمّلّ يجوز أن يكون تفعلّلت من الدلّو الذي هو السّوق الرّقيق كأنّّه دلّاه فتدلّلت قال ويجوز أن يكون أراد تدلّلت من الإدلال فكره التضعيف فحوّل إحدى اللامين ياء كما قالو تظنيت في تظننت ابن الأعرابي دلّليّ إذا ساق ودلّليّ إذا تحيّر وقال تدلّليّ إذا قرّب بعْدَ علّوٍ وتدلّليّ تواضع ودالّيته أي داريّته